

@misaQlAdiawaF | الأربعين النووية : الدرس الثالث

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الامام النووي رحمه الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه ايضا ان ناسا من اصحاب -

00:00:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور. نعم بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. لا زال الامام النووي رحمه الله يذكر الاحاديث التي -

00:00:22

اشتراط ان تكون على عليها مدار الدين. وساق حديث ابي ذر هنا لبيان طرق الخير وانها ليست مقصورة على فئة معينة. فلما اشتكى الفقراء للنبي صلى الله عليه وسلم صداقات الاغنياء حيث انهم حرموا من المال فظنوا انهم محرومون من اجر الصدقة. نعم -

00:00:42

اناسا فقال ذهب اهل الدثور بالاجور يعني اهل المال ذهبوا بالاجور يعني لكونهم يتصدقون نعم. قالوا للنبي صلى الله عليه

وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما - 00:01:12

يصلي ويصومون كما نصوم. يعني هذه اعمال بدنية. نقوم بها كما يقوم بها الاغنياء. ولكن سبق سبقنا الاغنياء بالبذل. نعم. ويتصدقون

بفضول اموالهم. يعني يعني ولا نتصدق. فكأنهم ظنوا انهم محرومون من الاجر وان درجاتهم في الجنة آآ ليست بعالية - 00:01:32

قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ يعني بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان هناك اعمالا اه كثواب الصدقة. نعم. ان بكل

تسبيحة صدقة. فالتسبيح صدقة والتحميد صدقة والتهليل صدقة - 00:02:02

تكبير صدقة يتصدق بها المرء على نفسه. فاحيانا صدقة تكون للغير. واحيانا على النفس. نعم. ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة

صدقة. وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. نعم مثل ما قلت - 00:02:22

قال عز وجل قول معروف ومغفرة يعني عفو عن الناس خير من صدقة يتبعها اذى. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة وهذا

يتصدق به على نفسك وعلى غيرك. نعم. نعم. وفي بضع احكم صدقة يعني اتيان الزوجة - 00:02:42

زوجته فيها اجر. نعم البطع يعني المقصود بالبطء. يعني الفرج نعم. قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ يعني

اياتي الرجل زوجته ويؤجر على ذلك؟ فقال قال - 00:03:02

ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر. رواه مسلم. نعم يعني ان اتى امرأة محرمة عليه

اثم فاذا وظعها في حلال يؤجر عليه. وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه - 00:03:22

حيث ان حيث ان الرجل يفعل امرا فيه متعة ويؤجر عليه. وفيه ايضا حث على التعفف من الحرام. لان المرء يكسب فيه اثما وعليه

بالحلال يكسب فيه ثوابا الحديث السادس والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:42

كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ان كل عضو في جسدك

يجب عليه الشكر. يجب فيه الشكر. نعم - 00:04:12

عن ابو هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامة من الناس عليه صدقة. كل سلامة

امام الناس عليه صدقة يعني السلامة مفصل كل عظم. وفي الانسان - 00:04:32

كما قال عليه الصلاة والسلام ثلاث مئة وستون مفصلا وكل مفصل في الانسان يتحرك هذه نعمة يجب فيها شكر كل يوم. نعم. لذلك

قال كل سلامة من الناس عليه صدقة. يعني يجب ان - 00:04:52

تشكر وتتصدق يجب ان تشكر الله عز وجل بالصدقة على نعمة المفاصل التي تتحرك في جسدك. نعم. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل

بين الاثنين صدقة. يعني من الاعمال التي تشكر - 00:05:12

فيها ماء انعم الله على جسدك فيه من نعم الاصلاح بين الناس فيصلحها الشخص بين الناس صدقة. وما ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث من باب التمثيل لا الحصر. فالاصلاح بين الناس فيه صدقة. لذلك الله يقول لا خير في كثير من نجواهم الا -

00:05:32

من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. او اصلاح بين الناس. نعم. وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او يرفع له عليها

متاعه صدقة كذلك. انك تعين غيرك بهذه المفاصل هذه من شكر نعمة المفاصل - 00:05:52

نعم. والكلمة الطيبة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. من باب شكر نعمة اللسان نعم. وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. هذه من باب

الشكر. آآ باب شكر مما انعم الله عز وجل عليك بهما. نعم. وتميط الاذى عن الطريق صدقة. هذا من باب الشكر اليدين - 00:06:12

نعم. رواه البخاري ومسلم. نعم. وبقية الحديث هو يجرى عن ذلك ركعتين من الضحى يركعهما العصر يعني ان جميع الاعضاء تستحق

الشكر ومن شكر ذلك صلاة ركعتين في الضحى تشكر الله عز وجل في صباحك على ما انعم به عليك من الجوارح. فاذا قيل كيف

تجزئ الصلاة - 00:06:42

عن ذلك يقول لان الصلاة كل مفصل في جسدك يتحرك فيها. فيتحرك جسدك في الصلاة كل في كل عضو فيه يتحرك شكر للنعمة التي

انعم الله عز وجل عليك في هذا الجسد - 00:07:12

والله يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. وما بكم من نعمة فمن الله. نعم. الحديث السابع والعشرون عن نواصي بن سميان رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق نعم - 00:07:32

المصنف رحمه الله هذا الحديث ببيان البر والاثم. ما هو البر يعني جاء جماع الخير قال البر حسن الخلق. يعني الذي يجمع الخير هو

حسن الخلق. وحسن الخلق سوى ربك او مع الخلق مع الله عز وجل بالفرح بامتثال اوامره. اذا امرك بالصلاة تقوم وانت مسرور لها -

00:07:52

الله امرك وتتلوا كتاب الله وانت مسرور لان الله امرك فهذا من حسن الخلق مع الله عز وجل. وحسن الخلق مع البشر بذل الندي وكف

الاذى وطلاقة الوجه. نعم. البر - 00:08:22

حسن الخلق. اذا اردت الخير فحسن خلقك. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول وانا ضامن ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه البر

حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. يعني الاثم - 00:08:42

اسم الذي لم يتبين لك امره ما هو؟ ما هو؟ ما حاك في نفسك؟ تردد. قد يكون صحيح غير صحيح ماذا دعه؟ وكرهت ان يطلع عليه

الناس يعني تخشى ان الناس ان عرفوا عنك - 00:09:02

ذلك الفعل ان يكرهوك. فاذا كان ذلك كذلك فهذا اثم. فمثلا لو ان شخصا اكتسب مالا من امر غير من امر مشتبه فيه. وانت متردد

حلال حرام اخشى انه حرام هذا - 00:09:22

دعه عنك. وتخشى انك لو قلت للناس اني جمعت المال من الكسب الفلاني. تخشى ان انهم يقعون في عرضك. فدع هذا الفعل فهو من

الاثم. نعم. وعن وابسة ابن بن معبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر والاثم. نعم

وهذا - 00:09:42

من اعلام النبوة فلما دخل وابس على النبي صلى الله عليه وسلم اخبره واصبه بما في نفسه بما اطلعه الله عز وجل عليه وقال جئت

تسأل عن البر والاثم؟ نعم فقال قلت نعم. قال استفتي قلبك. البر - 00:10:12

ما انت اليه النفس السبب في نفسك يعني اه خاطب نفسك وقلبك هل هذا صحيح او غير صحيح يعني وهذا فيما هو مشتببه عليه.

واستفتاء القلب المقصود استفتاء القلب سليم - [00:10:32](#)

اما القلب المليء بالمعاصي وبالشبهات وهو يفتي قلبه لا. نعم. يعني لو قال شخص ماذا فعلت ذلك؟ لو قلت لشخص ذي معاصي لماذا

فعلت هذا؟ فقال واستفت قال استفتيت قلبي فقلت حلال - [00:10:52](#)

قل لا احنا ما نستفتي قلب اصحاب المعاصي. وانما نستفتي اصحاب القلوب النيرة. هل هذا الفعل صحيح؟ او غير صحيح؟ نعم قلبك

البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب. نعم. البر ما اطمئن اليه النفس. واطمأن اليه - [00:11:12](#)

القلب اطمئن اطمأنت اليه النفس فيما لو ظهر ذلك للناس. امر نفسك مطمئنة. واطمئن ان اليه القلب يعني لا تتحرج من الائم فيه. لانك

عرفت بانه حلال. نعم. والائم حاك في في النفس - [00:11:32](#)

ردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك. نعم وتردد في الصدر يعني ما بين حله او حرمة. فدعه وان افتاك الناس وافتوك من باب

المبارة افتاك بانه حلال واكثره عليك بالفتوى انه حلال فدعه لانه متردد في صدرك - [00:11:52](#)

لم تطمئن اليه نفسك ولا قلبك. نعم. حديث حسن رويناه في مسدي الامامين احمد ابن حنبل والدارمي باسناد حسن. نعم. الحديث

الثامن والعشرون. نعم. عن ابي نجيح العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول - [00:12:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب. وذرفت منها العيون. نعم. اه المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان

وجوب اتباع السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين - [00:12:32](#)

هنا العرياض بن ساري قال وعظنا النبي صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. ووصف العربات

هذه الوصية بثلاثة امور بليغة والقلوب وجلت منها وتحركت والعين - [00:12:52](#)

وهكذا ينبغي للواعظ او الداعية ان يختار من الكلمات ما يوعظ قلب ولا اعظم من ان يكون القرآن هو الواعظ باستدلال بكتاب الله

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم قال عز وجل - [00:13:12](#)

فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وكلما قرب المرء من الفاظ الكتاب والسنة كلما ما كانت النصيحة ابلغ وكلما كانت الالفاظ الى الصواب

اقرب. وكلما ابتعد المرء عن النورين كلما تخبط في الالفاظ. فاذا امكن المرء تكون الفاظه بما جاءت به بما جاءت به الفضل كتاب -

[00:13:32](#)

سنة كان باذن الله اوقع في النفوس. نعم. فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصيه نعم لما لما وعظهم الموعظة التي بكى

الصحابه منها قالوا او صنا خشوا ان يكونوا - [00:14:02](#)

فهذه اخر موعظة للنبي صلى الله عليه وسلم لهم. انه ابكاهم فيها نعم. عليه الصلاة والسلام. قال اوصيكم بتقوى الله وهذا يدل جعل

رقة قلوب الصحابة رضي الله عنهم. وما اوتي به النبي عليه الصلاة والسلام من جوامع الكلم. كلمات يسيرة - [00:14:22](#)

ابكى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. وتعلم كيف ان الدين يهذب النفوس ويرقق القلوب. والا العرب قلوبهم فيها الجفاء. لكن لما

اتى القرآن لينها. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - [00:14:42](#)

فالمتكبر لا يبطأ رأسه سوى الدين والقرآن والقلب يقسو كلما ابتعد عن ذكر الله لذلك قال سبحانه الا بذكر الله تطمئن القلوب. ولهذا

تجد اكثر الفاحشين والمتفحشين في الالفاظ او في او في الاعمال هما اقل الناس ذكرا لله. ولهذا - [00:15:02](#)

حفظة كتاب الله او من يكثر من ذكر الله ومن قراءة القرآن العظيم هم اقل الناس كلاما واقلهم حركة واقلهم مؤدية للآخرين. واكثرهم

نفعا للناس. نعم. قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة - [00:15:32](#)

نعم. قال اوصيكم بتقوى الله. يعني عليكم بفعل الطاعات واجتناب المعاصي. وهذه هي وصية الله عز وجل لجميع الخلق قال سبحانه

ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم يعني وصيناكم وصيناكم انتم ايضا بماذا - [00:15:52](#)

ان اتقوا الله. وهي كلمة جامعة تشمل جميع امور الدين. يعني اذا قلت اتق الله يعني ابتعد عن كل معصية وافعل كل طاعة. نعم.

والسمع والطاعة. يعني والسمع والطاعة لمن والله لمن ولاه والله - [00:16:12](#)

عز وجل امركم وذلك في غير معصية. كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم اسمع له واطع وان جلد وفي رواية وان جلد
 ظهرك واخذ مالك. اسمع له وما طلبه لك من امور الدنيا فاعطه واصبر على ما تلاقيه من اذى - [00:16:32](#)
 نعم. وفي لفظ اخر وان تأمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبتان. يعني اسمع له واطع حتى لو نعم. وان تأمر عليكم عبد فانه من
 يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. نعم يعني فانهما - [00:16:52](#)
 منكم فسيرى اختلافا كثيرا يعني من طال عمره منكم ايها الصحابة فسيرى امرا يظهر جديدا عليه من مبتدعات ليست ممن نشأ عليها.
 وهذا من اعلام النبوة فظهر في اخر عصر الصحابة القديري - [00:17:12](#)
 الذي نفو القدر وظهر الخوارج الذين قاتلوا صحابة الرشد وقاتل بعضهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من اعلان اعلام
 النبوة. النبوة فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. في حديث اخر انكم سترون - [00:17:32](#)
 بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. فالانسان وان كثرت حوله الفتن والمحن يصبر ويرجو ما عند الله عز وجل من الثواب.
 نعم. فانه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا - [00:17:52](#)
 فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ. يعني الذي يعصم باذن الله من المحن ومن النوازل هو الكتاب
 والسنة. يكثر الانسان من تلاوة القرآن يكثر من من يكثر - [00:18:12](#)
 من تدارس العلم من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن العلماء الراشدين. باذن الله هذه من اسباب من اسباب الثبات مع صحبة
 صالحة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعد تمسكوا بها - [00:18:32](#)
 عليها بالنواجذ. الناجذ هذا وهو اقوى ما في الانسان. كان يقول خذوا السنة وعظ عليها بفمك بل بقوة لان لا يفوتك منها شيء. نعم.
 واياكم ومحدثات في الامور فان كل بدعة ضلالة. نعم واياكم محدثات الامور يعني احذروا ان تحدثوا في دين الله شيئا. فان كل
 محدثة - [00:18:52](#)
 يعني كل وفي لفظ فان كل محدثة بدعة عند ابي داود وكل بدعة ضلالة. يعني كل اذا احدثت امرا فهو مبتدع وهذا المبتدع فيه
 ضلالة وسوء. فابتعد عنها ويكفيك ما في شرع الله. اليوم اكملت لكم دينكم - [00:19:22](#)
 واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نعم. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح نعم. الحديث التاسع
 والعشرون عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعملك - [00:19:42](#)
 ان يدخلني الجنة ويباعدني عن النار. قال لقد سألت عن عظيم. نعم. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان ما هي الاعمال التي
 تدخل الجنة؟ وما هي الاعمال التي تدخل النار؟ فمعاذ رضي الله عنه - [00:20:02](#)
 اه سأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا الحديث ليكثر من اعمال الصالحة ويجتنب على الاعمال السيئة. قال قلت يا رسول الله اخبرني
 بعمل يدخلني الجنة. ويباعدني عن النار. فقال لقد سألت عن عظيم. لان جميع الناس ينشدون هذا - [00:20:22](#)
 جميع الخلق يريدون الجنة. فسأل معاذ هذا السؤال الجامع العظيم كيف افعل تعال حتى ادخل الجنة. فقال تعبد الله؟ قال لقد سألت
 عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه. يعني لقد سألت عن عظيم يعني - [00:20:42](#)
 عمل ستقوم به عظيم. وشاق لكن يسير على من يسره الله. والله عز وجل يقول عن الصلاة وانها لكبيرة يعني ثقيلة الا على الخاشعين
 اي يعني الا من اعانه الله على ذلك. فقال تعبد الله - [00:21:02](#)
 تعبد الله لا تشرك به شيئا. يعني بين له النبي عليه الصلاة والسلام ان الذي يدخل اه المرء الجنة الاسلام والتمسك به. فقال تعبد الله لا
 تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة. وتصوم رمضان - [00:21:22](#)
 حج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه اعمال الاسلام. من فعلها والتزم بها وابتعد عن الموبقات. مع باصول الايمان باذن الله يكون من
 عباد الله الموحدين ويدخل الجنة بفضل الله. نعم. قال تعبد الله؟ تعبد الله - [00:21:42](#)
 لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة؟ والمقصود الصلاة المفروضة. نعم وتؤتي الزكاة اي مفروضة. وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
 وتحج البيت. نعم. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ يعني - [00:22:02](#)

زدني على درجة زدني درجة اخرى اه من درجات الجنة عليا فقال الصوم جنة. اي نعم. يعني اذا اردت ان تتزوج باعمال ترفعك في الدرجات الصوم جنة يعني الصوم من اسباب وقاية العذاب. والمقصود بالصوم هنا يعني صوم النافلة. يعني صوم الفريضة سبق وتصوم - [00:22:22](#)

رمضان. يعني التي ذكرها هنا النوافل الان. نعم. والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار. نعم بين لها الصلاة فبين لها الصدقة تطفي الخطيئة صوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة وصلاة العبد في جوف الليل وصدقة تنفي الخطيئة وصلاة العبد في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبها - [00:22:52](#)

المضاجع. يعني من اراد ان ترتفع درجته باذن الله فليكثر من صيام النافلة. وليكثر من صدقة حين تطفي الخطيئة. قال كما يطفى الماء النار. يعني لو كانت نار مشتعلة وتطفئها بالنار بالماء. كذلك - [00:23:22](#)

باذن الله تمحق الذنوب والخطايا. والمقصود الصغائر. نعم. والصدقة تطفي الخطيئة كما هو الماء النار وصلاة الرجل من جوف الليل. وصلاة الرجل في جوف الليل اي تطفي الخطيئة ايضا كما يطفى الماء النار - [00:23:42](#)

ومع هذا وتلى النبي عليه الصلاة والسلام قوله تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون بهم خوفا وطمعا الى قوله فلا تعلم نفس مغفرة من قره يوم جزاء بما كانوا يعملون. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يدع قيام الليل لا في سفر - [00:24:02](#)

ولا في حذر. لا في حال مرضه. ولا في حال صحته. في حال المرض يصلي وهو جالس ويصلي في السفر ان تيسر له الى القبلة واذا لم تيسر له الى غير القبلة. ويكثر ويطول من الصلاة فيها - [00:24:22](#)

والقيام والركوع حتى قرأ يوما بالبقرة وال عمران والنساء في ركعة واحدة. فقال جابر وركوعه قريبا من ذلك. قال ثم سجوده قريبا من ذلك. يعني يركع بمقدار ما يقرأ في البقرة بمقدار ما يقرأ بالبقرة والعمران والنساء. والسجود كذلك. ووصفت عائشة رضي الله عنها صلاته فقالت - [00:24:42](#)

فلا تسأل عن طولهن وحسنهن. هذا امر اخر الطول. طويلة. وكان يقوم من الليل حتى تتفطر وفي لفظ تتشقق قدمه ومعنى تتفطر يعني تشقق ويخرج الدم منها. فان الانسان اذا اطال القيام يخرج الدم من اسفل - [00:25:12](#)

قدميه. والله عز وجل امره ان يقوم نصف الليل او دونه اكثر منه. يعني قرابة اربعة الى خمسة والنبي عليه الصلاة والسلام يصلي الليل كل يوم ليس فقط في رمضان بل كل يوم هذا هو هذه عبادة - [00:25:32](#)

في الليل عليه الصلاة والسلام. نعم. فينبغي للمسلم الا يدع قيام الليل مطلقا ولو شيئا يسيرا من وقته ولو نصف ساعة ولو ساعة ليكتب من عباد الله الموتربين والله عز وجل وتر - [00:25:52](#)

يحب الوتر واذا كان يشق على الانسان الصلاة ركعات يوتر لو بركة فاحب الاعمال الى ادومها وان قل. ويغتنم المسلم الساعة العظيمة التي فيها نزول الرب عز في اخر الليل فيسأله ما شاء وهو القائل واسألوا الله من فضله. كل ما تتمناه - [00:26:12](#)

ادعوا به فربك كريم. يعطيك اكثر مما تسأل. لكن ان تسأل ويعطيك باذن الله. فوق ما ما تتمنى وما تتمنى. والله يقول وان من شيء الا عندنا خزائنه. بس اسأل. سبحانه وتعالى - [00:26:42](#)

نعم. وصلاة الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون نعم. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قلت بلى يا رسول الله. الاخبرك برأس الامر؟ يعني - [00:27:02](#)

رأس الدين. واصل الدين. فلا يكون للشئ قيام بلا رأس ورأس هذا الدين هو الاسلام. باركانه بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اذا لم يكن فيها كذلك - [00:27:22](#)

فلا رأس للدين. واذا لم يكن له رأس يسقط. نعم. قلت بلى يا رسول الله. قال رأس الامر الاسلام نعم. وعموده الصلاة نعم. وذروة سلامه الجهاد. يعني اعلى ما في هذا الدين ويقويه - [00:27:42](#)

هو الجهاد في سبيل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر جزء من ذلك. فالمجتمع يقوى باذن الله باقامة شعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويصلح وتتنزل فيه الخيرات والبركات. بهذه الشعيرة نعم. ثم - [00:28:02](#)

قال الا اخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. يعني الا اخبرك بما يجمع ذلك كله؟ مع الاتيان بالاسلام قال قلت بلى يا رسول الله. قال كف عليك نعم. فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا. يعني لا تتكلم بما يحرم - [00:28:22](#)

ولا تتكلم الا بخير. والنبى عليه الصلاة والسلام في الصحيح قال من يضمن لي ما بين لحييه وفخذه في لفظ رجلي وفي لفظ آ ما بين لحييه وقدميه اضمن له الجنة يعني اللسان - [00:28:42](#)

فانها اكثر ما تدخل الناس النار والعياذ بالله. الفرج بالاتيان الاتيان المحرم الواقعة في اعراض الناس. نعم. قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به. يعني كان معاذ يظن ان الكلام في الناس اه ذنب يسير لا يؤدي بدخول الناس اه لا - [00:29:02](#)

دخول النار والهالك. فقال ثكلتك امك يا معاذ. يعني هذا دعاء لك لا يقصد به الدعاء يعني اه اصبحت امك ثكلى ما عندها احد نعم فقال ثكلتك امك وهل يكب الناس على في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتهم. يعني الذي يكب الناس - [00:29:32](#)

على المناخر والوجوه هما هو ما يحصدونه من السنتهم بسبب كلام الناس فيهم. وفي مستند الامام احمد قال ابن كثير واسناده جيد في الاسراء قال اطلعت على اهل النار فرأيت فيها قوما - [00:30:02](#)

لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم فقلت من هؤلاء جبريل؟ قال هؤلاء الذين يقعون في اعراض الناس والعياذ بالله. وفي صحيح مسلم كل المسلم المسلم حرام. دمه وماله وعرضه. واخبر النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح ان الرجل - [00:30:22](#)

تؤخذ من حسناته فتلقى فتعطى لذلك. فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاته القيت عليه والعياذ بالله. والمفلس يوم القيامة هو الذي يأتي بصلاة وصيام وصدقة ويأتي قد وهو قد وقع في عرض هذا وتكلم في هذا وشتم هذا. والعاقل الذي يحفظ لسانه - [00:30:42](#)

نعم. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. نعم. الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشلي بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها - [00:31:12](#)

نعم آ الساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان اقسام احكام الله في الارض ابو ثعلبة يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام ان قال ان الله فرض احكاما فلا تضيعه حدوده - [00:31:32](#)

فلا تضيعوها كذلك. نعم. وحرم اشياء فلا تقربوها وسكت عن اشياء رحمة بكم غير هذي اربعة احكام الارض قال قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها فرض فرائض يعني الزمكم - [00:31:52](#)

قم بواجبات فلا تضيعوها. مثل الصلوات الخمس وصيام رمضان. نعم. وحد حدودا فلا تعتدوها. يعني شرع شرائع لا تتجاوز عليها مثل حد البكر. مئة جلدة لا تزيد عليه. ومثل قسمة التركات اعطى الذكر مثل انثيين لا تساوي الانثى بالذكر. واعطى الام سدس في حال وفي حال الثلث. فلا تغير هذه - [00:32:12](#)

هذا فلا تغير ما حده الله. نعم. وحرم اشياء وحرم اشياء فلا تنتهكوها. وحرم اشياء فلا تنتهكوها يعني بين امورا محرمة لا تقع فيها. مثل السرقة وشرب الخمر وهكذا. وسكت عن اشياء - [00:32:42](#)

وسكت عن اشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. يعني مسكوت عنها في شرع الله. فيستصحب الحكم الاصيل وهو الاباحة مثل لو نبات في الارض ليس فيه مظرة سكت عنه - [00:33:02](#)

سكت عنه الشرع باسمه فالاصل فيه الحل. الله يقول يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. فالاصل الحل الا ما اتى فيه التحريم. فلا تسأل عن شيء سكت الله عز وجل عنه. حين نزول الوحي - [00:33:22](#)

نعم. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. نعم. الحديث الحادي والثلاثون عن ابي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:33:42](#)

دلني على عمل اذا اذا عملته احبني الله واحبني الناس. نعم. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث حديث سهل ببيان ما هي الاسباب الجالبة لمحبة الله ومحبة الناس يعني كيف يحبني الله؟ وكيف يحبني الله؟ وكيف يحبني الناس؟ نعم - [00:34:02](#)

قال فقال ازهد في الدنيا يحبك الله. وزهد فيما عندك. ازهد. ازهد في الدنيا يحبك الله. احبك ها. يحبك ازهد في الدنيا يحبك الله؟ لا ازهد احبك. جواب شرط. ازهد يحبك. يحبك ايوه - [00:34:32](#)

ازهد في الدنيا يحبك الله. ايه. يحبك اصلا. يصير يحبك. ازهد. ازهد في الدنيا يحبك يحبك الله. نعم يعني من اسباب محبة الله عز وجل الزهد في الدنيا وعدم التعلق بها او التطلع الى زخرفها وزينتها فان هذا مما يؤثر - [00:34:52](#)

على القلب في تأثيرها بالآخرة. والنبي عليه الصلاة والسلام اه نهاه الله عز وجل ان طلع الى امور الدنيا لئلا يركن اليها. قال سبحانه ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة - [00:35:12](#)

الحياة الدنيا هي لهم لفتتهم فيه. اما انت يا نبينا لا تتطلع الامور الدنيا لك الآخرة وقال شيخ الاسلام التطلع للدنيا سرورا بها وبما فيها محرم. وان النظر فيها باب التفكير والتدبر فهذا مشروع. فاذا امكن ان يمنع المرء - [00:35:32](#)

نفسه من دخول الدنيا الى قلبه فهذا هو المطلوب. وانما يسعى الى دخول الآخرة في قلبه قال يكون في اليد ما يكون في القلب. نعم. وازد فيما عند الناس يحبك الناس. وزد فيما عند الناس - [00:36:02](#)

الناس يعني لا تطلب من الناس شيئا حتى يحبوك. فاذا طلبت منهم اه هذا من اسباب عدم محبتهم فاذا تعفف المرء النبي عليه الصلاة والسلام يقول من يستعفف يعفه الله. يعني من لا يطلب الناس شيئا يغنيه الله - [00:36:22](#)

ومن طلب من الناس لا يتوقف عن المسألة الرشدي في ذلك كف اليد عن طلب ما عند الناس. نعم. نعم. حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره باسنانيد حسنة. نعم لذلك من اسباب دخول من يدخل الجنة بغير حساب عدم طلب - [00:36:42](#)

شيئا من الناس عدم طلب شيء من الناس. كما قال عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون هذه مما يطلبونه من الناس. يطلب من الآخر ان يرقيه. يطلب من الآخر اه - [00:37:12](#)

ان ان يعالجه وهكذا. وكلما كف المرء عن الناس كلما كان اعز له في دينه ودنيا. نعم. الحديث الثاني والثلاثون. عن ابي سعيد السعد ابن مالك ابن سنان الخدي رضي الله عنه - [00:37:32](#)

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. نعم. ساق المصنف رحمه الله حديث ابي سعيد هذا في بيان ان انه لا يجوز مضارة احد. يعني وجوب رفع - [00:37:52](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر اي ان الضرر منتف في الاسلام فليس في الاسلام ضرر وانما هو خير محض. وايضا ما دام ان الاسلام ليس فيه ضرر نهاك عن مضارة غيرك فقال - [00:38:12](#)

لا ضرر يعني واحذر ان تضر انت غير انت واحذر ان تضر غيرك. فالدين الذي انت متمسك به لا ضرر فيه. فهذب نفسك ولا تضر احدا. وهذا حديث عظيم وقاعدة كبيرة. في - [00:38:32](#)

معاملات بين الناس لا ضرر ولا ضرر احذر ان تضر احد فكل ما فيه ضرر اه لا تقرب منه وان رأيت ظررا فazole. نعم. حديث حسن رواه ابن ماجه والدار قطني وغيرهما مسندا - [00:38:52](#)

نعم. ورواه مالك في الموطأ عن عمرو ابن يحيى عن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل. فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا. نعم. الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:12](#)

قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. نعم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث البيان قاعدة عظيمة في الحكم وهي ان البين المدعي واليمين على من انكر. فكل ما فليس - [00:39:32](#)

كل من ادعى دعوة يصدق ويعطى بدعوة وانما عليه البينة. وهذا اصل في التقاضي بين الناس كل من ادعى دعوة اعطنا البينة. اعطنا شيء يثبت صحة ما تدعي به. والا فقولك - [00:39:52](#)

او دعواك غير صحيحة. نعم. لو يعطى الناس بدعواهم لادعى قوم دماء رجال دماء رجال واموال اموال قوم ودماء لو اعطي كل شخص بدعواه لقتل رجال وسلبت اموال لكن الدين عظيم. يتثبت اعطني ما يدل على صدق دعواك. نعم. قال لو يعطى الناس -

بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر. لكن البينة على المدعي ما عنده بينة اليمين على من انكر. الذي ينكر يحلف اليمين. فاذا لم يحلف يقضى عليه بالنكول - [00:40:42](#)

واحيانا قد يكون المدع عليه احيانا ينقلب الى مدع. فلو ادعى انه سدد قرض المدعي. هنا الان الدعاء في السداد نقول اثبت بينة السداد. ما عنده بينة ينقلب المدعي الاصلي - [00:41:02](#)

مدعا عليه يحلف انه ما سدد له شيئا وهكذا. المقصود ان هذا حديث عظيم في اصل التقاضي بين الناس مع مدعي يمين على من انكر. نعم. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين - [00:41:22](#)

الذي في الصحيحين لا يعطى آآ الناس بدعواهم ادعوا قوم دماء رجالهم واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه وليس في المدعي والحديث في البخاري ومسلم. نعم. الحديث الرابع والثلاثون. نعم. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول - [00:41:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. نعم. ساقه المصنف رحمه الله هذا حديث في الاربعين النووية التي فيها اشترط فيها ان تكون مدار الدين عليها لبيان درجات الانكار - [00:42:02](#)

ووجوب انكار المنكر على كل حال. باموره الثلاثة. في التدرج فيها نعم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. يعني اذا كان يستطيع ذلك وهو من اهل الحسبة فان لم يستطيع فبلسانه ان ما يستطيع ان يغير المنكر بيده ولم يكن ذلك المنكر في بيته وله - [00:42:22](#)

القدرة على تغييره كالباب في البيت فلينكر بلسانه. يعني مثل الابن ينكر على والده باللسان. لا يجوز هذا المنكر سلام. ما يستطيع الشخص لا باليد ولا باللسان. المرتبة الثالثة بالقلب. والمراد - [00:42:52](#)

القلب يعني عدم الرضا بالمنكر وانكاره بالقلب. قالوا وذلك اضعف الايمان يعني عدم الانكار باللسان وعدم الانكار باليد. نعم. قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. والرؤيا اه يعني من باب التغليب والاحيان قد يكون منكر بالسمع. نعم. من رأى منكم منكرا - [00:43:12](#)

ليغيره بيده. فان لم يستطيع فبلسانه. فان لم يستطيع فقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. وهذا من بفضل الله عز وجل على عباده حيث لم يلزمهم عبادة قد لا يقدرون عليها. فلو ازم الجميع بتغيير - [00:43:42](#)

المنكر باليد قد لا قد لا يحصل لهم ذلك. ويشق عليهم ويحصل نزاع. فاعطاك الاسلام هذا تدرج عظيم الذي فيه صلاح المجتمع وفيه صلاح النفس وفيه السعي لرضا الله عز وجل بانكار - [00:44:02](#)

تلك المعصية. نعم. الحديث الخامس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا. نعم. ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث - [00:44:22](#)

ليبان اه اداب واجبة بين المؤمنين واسباب محبة المسلمين بعضهم لبعض. نعم عن ابي هريرة قال قال لا تحاسدوا نعم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام هنا جملة من اسباب تفرق المجتمع. فاولها قال لا - [00:44:42](#)

الحسد والعياذ بالله زوال آآ تمنى طوال نعمة الغير. ولا يتمناها لنفسه. المهم انها تزول عن غيره. والعياذ بالله. يعني مثلا شخص الله اعطاه مالا فيتمنى ان ذلك المال يزول عنه. حتى ولا يريد هذا المال لنفسه. المهم ذاك رجل لا يكون - [00:45:12](#)

غنيا هذا الحسد والعياذ بالله. الحسد هو من اسباب دخول النار وهو من الذنوب التي فعلت وهو من الذنوب الاولى التي فعلت في الارض. حيث قتل هابيل حسدا لما آآ اشتعلت النار فيما اخرج له - [00:45:42](#)

فكان في شرعهم ان الرجل يخرج صدقة ما له فتأتي نار اذا قبلت تلتهم صدقتها. واذا لم تلتهم صدقته معنا ان الله لم يتقبل منه ذلك العمل. فلما قبلت صدقة - [00:46:12](#)

قيل اتى قابيل فقتل هابيل. فكان جزاؤه جزاء من يقتل الى يوم القيامة عليه. لانه حسد اخاه فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوارى سوء اخيه. من اخس - [00:46:32](#)

طيور الغراب. ومؤذن وامر النبي عليه الصلاة والسلام بقتله في الحل والحرم. فبعث الله اسوأ الطيور ليريه كيف يدفن اخاه لان لانك

فعلت فعلا قبيحا. فارسل لك ذلك الطير القبيح - 00:46:52

والجزاء من جنس العمل. الذي اخرج ابليس من الجنة حسدوا بعد ان استكبر قال انا خير منه. حسد ادم. ويجب على المسلم ان ينزه قلبه من الحسد. ومن اخص صفات الرسل سلامة صدورهم - 00:47:12

قال الله عز وجل عن ابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم. يعني سليم من الشرك والبدع ومن الغل فيما يخص المخلوقين. والنبى الصلاة والسلام لما اراده الله لامر عظيم وهي الرسالة شق الله عز وجل صدره - 00:47:42

ومرتين مرة وهو صغير فاخرج نزل جبريل عليه السلام ومعه طست من ذهب وماء زمزم فشق صدره واخرج منه علقة سوداء. مما في قلب بني ادم من الحسد والغل. وعند الاسراء - 00:48:02

كذلك شق صدره لانه سيكرم ويكون في مكانا عظيما لا يصل اليه حسود ولهذا من اسباب نشر الدعوة في هذه الامة على يد النبى عليه الصلاة والسلام سلامة قلبه رجل يؤذيه يعفو عنه. يطلب منه مال يعطيه. ثم يطلب السؤال المال ويعطيه. يأتي قومه من مكة -

00:48:22

الى المدينة ليقاتلوا واذا تمكن من رقابهم يصفح عنهم ويعفو. يموت عدد كبير عددا من اولاده هذه ستة ومع ذلك ما قال تشاءمت بسبب دعوتي لكم يصبر بل يتفائل ويقول يعجبني الفأل - 00:48:52

الصالحة. فلا يصلح لتعليم الناس ونصح الناس وارشاد الناس حاسد. لانه يلتقي الخير والشر ومن اعظم الشر والحسد. نعم والعياذ بالله. ومن دعاء النبى صلى وسلم قال واسل سخيمة قلبي يعني ما في من غل اخرجه. نعم. الله يقول يوم - 00:49:12

ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. القلب المليء بالحقد والحسد والكذب. هذا لا لا في الدنيا ولا في الآخرة. لا تحاسدوا ولا تلاجشوا. النجش الزيادة في السلعة وهو - 00:49:42

ولا يريد شراءها. مثل يذهب عند المتباين عند بائع وعنده من يريد الشراء فيقول رجل هذه السلعة بكم بمئة؟ فيقول انا ازيدها بمئة وعشرين. بس يريد ان يرفع السعر على ذلك المشتري - 00:50:02

لكي لا يشتريها. وهو لا يريد الشراء. الناجش. نعم. ولا تباغظوا يعني لا يعني ليحب بعضكم بعضا. ومن اسباب محبة العباد بعضهم بعضا. افشاء السلام كما قال النبى صلى الله عليه وسلم اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. نعم. ولا تدابروا - 00:50:22

ولا نعم ولا تدابروا يعني لا تتهاجروا فيدبر بعضكم عن بعض فيضع بعضكم دبره على الآخر يولي عنه. فلا يضع وجهه في وجهه وانما يعرض احدهما عن الآخر والهجر اما ان يكون لدنيا او للدين اذا كان للدنيا لا يجوز التهاجر - 00:50:52

ثلاثة ايام لقول النبى صلى الله عليه وسلم في الصحيح لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث واذا كان الهجر لامر ديني ومصلحة. فيجوز الهجر فيه لمصلحة دينية لا لهوى. ليتوب - 00:51:22

فاعل ذلك المعصية. نعم. ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. لا يبيع بعضكم على بيع بعض يعني شخص يريد ان يبيع هذه السلعة قال بكم؟ قال بمئة. فيقول اخر تعال انا عندي نفس السلعة اعطيك - 00:51:42

بخمسين ريال. هذا من باب البيع على بعض. وكذا العكس. شراء على الشراء. فمثلا شخص يريد ان السلعة بمئة ويريد هذا ان يأخذ هذا السلعة بمئة فيقول انا اشتريها بمئة وعشرين حتى ما ياخذها - 00:52:02

نعم. وكونوا عباد الله اخوانا. ايه. يعني هذه النتيجة. لتكون عباد الله اخوانا لتحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا. ولا يبيع بعضكم على بيع بعض. نعم المسلم اخو المسلم. نعم. هذي قاعدة عظيمة. المسلم اخو المسلم. نعم. نعم - 00:52:22

نعم لا يظلمه؟ المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله لا يظلمه يعني لا يقع في ظلمه لا يجوز المسلم ان يظلم مسلما ولا يخذله ولا يخذله. يعني لا يخذله ان احتاج الى - 00:52:52

اخوته وهو قادر على ذلك. مثلا احتاج الى الدين وهو في كربة اعنه لا تتخاذل عن اعنائه. ولا يكذبه ولا يحقره. ولا يكذبه يعني لا يكذب عليه فيجب ان يكون المسلم صادقا. مع المسلم ومع غير المسلم. وفي الحديث الصحيح النبى عليه الصلاة والسلام يقول

الصدق من - 00:53:12

والكذب مهواه. نعم. ولا ينجيك الصدق. والله يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولم يعرف لابي بكر انه كذب كذبة قط في حياته. لا في جاهلية ولا في اسلام لا سفر ولا حظر لا حرب. ولا في - 00:53:42

سلم ولا حل ولا يقع ولا سفر ولا حل. لذلك قال لقب بالصديق باجماع الامة. عليه والسلام. المرء اذا اعتاد على الصدق. يكون هو طبعه ويعتاد على الكذب يكون كذلك. اصعب عبادة على المسلمين اليوم هي الصدق - 00:54:12

اذا اردت ان ترى صعوبة ذلك فاختبر نفسك ثلاثة ايام. هل تكذب ام لا واذا لم تكذب في خلال ثلاثة ايام دون ما سمعته من كذبات من الناس. تجدها كثيرة - 00:54:42

فهي من اعظم فهي من اكثر اه السيئات وقوعا بين الناس اليوم قال ابن القيم رحمه الله هو اصل الايمان الصدق. وقال ابن حزم وما فرق الامم والشعوب الا الكذب - 00:55:02

نعم. ولا يحقره. لا يحقره. يعني ما يزدري ولا يتكبر عليه. بل يتواضع له. والنبي عليه الصلاة والسلام كان متواضعا. حتى مع الصغار يأتي لابن عباس وهو غلام يقول له احفظ الله يحفظك. ويأتي لعللي وهو شاب - 00:55:22

ويقول له يا علي قل اللهم اهدني وسدني ويأتي الى معاذ وهو شاب ويقول له يا معاذ والله اني احبك لا تدعن دبر كل صلاة تقول اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وقال يا - 00:55:52

نغير نغير ما فعل النقيير؟ يا ابا عمير ما فعل النقيير من باب التلطف معه؟ فهو متواضع للجميع عليه الصلاة والسلام. نعم. التقوى ها هنا ويشير. قال ابن القيم واصل الاخلاق المذمومة - 00:56:12

ودنأت النفس. نعم. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. نعم يعني مكان التقوى وصلاح النفس هو القلب. والقلب هو المغذي للجوارح. فاذا رأيت رجلا صالحا عابدا منفقا فاعلم ان قلبه فيه ايمان على قدر ذلك. واذا رأيت - 00:56:32

رجل ذا معاص كثيرة فاعلم ان في قلبه ضعف بحسب امرئ من ان يحقر اخاه المسلم. يعني يكفيك من الشر دم احتقار المسلم. يعني كفى به اثما. وآآ الاسلام لا يحتقر احدا لا صغيرا ولا كبيرا. الكبير يجله ويعظم شأنه - 00:57:02

والصغير يرفع من همته. والشاب يقويه وبهذا انتشر الدين بين جميع الطبقات. لما لم يكن فيه احتقار للجميع. يخرج النبي عليه الصلاة والسلام على صحابته ويقول لهم ماذا تفعلون؟ فقلنا اذكر الله. فيقول لهم الله ما اقعكم الا ذلك؟ يخرج عليهم - 00:57:42

ويجالسهم ويسألهم ما الذي حدث لهم؟ ويزور مرضاهم زار سعد بن معاذ وهو سيد عظيم في قومه. لما راه مريضا بكى عليه الصلاة والسلام. وزار الغلام الصغير بل الكافر اليهود - 00:58:12

وهو جار له لما مرض. وقال له اسلم. نعم. عليه الصلاة والسلام. كل كل المسلم على المسلم في حرام دمه وماله وعرضه. اي نعم. يعني المسلم امامك معظم. احذر ان تؤذيه بشيء. لا - 00:58:32

بسفك دم ولو وقوع في عرظه واخذ شيء من ماله نعم. رواه مسلم. نعم. الحديث السادس والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:58:52

عليه وسلم انه قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. نعم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان من اصول الدين تفريج الكرب عن الآخرين - 00:59:12

قال من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة دل هذا الحديث على كثرة كرب الاخرة وان تلك الكرب تنفرج وتتيسر بقدر تفريجك لكرب الناس لهذا ان سمعت برجل عنده كربة او محنة - 00:59:32

فقف معه لتفرج عنك باذن الله كربة من كرب يوم القيامة. وموسى عليه السلام لما خدم المرأتين الضعيفتين ورفع عن ورفع عنهما ورفع الحجر عن وسقى لهما وجلس تحت ظل شجرة وقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير - 01:00:02

جاءه خير كثير. فتزوج في ذلك البلد. وابو الزوجة وابو المرأتين امنه من عدم وصول احد اليه قال لا تخف. نجوت من القوم الظالمين. ولما اراد الخروج من هذا البلد كلمه الله. فتتابعت عليه الخيرات بسبب فعل واحد يسير في نظر الناس - 01:00:32

وهو التفريج واعانة شيء عن الآخرين برفع حجر ليسقي غنمهما من ذلك نعم. فقد يكون العمل في نظرك يسير لكن عند المكروب كبير. بل قد تظلم الدنيا في وجهك ولا يفتحها غيرك باذن الله. نعم. ومن اعرض عن اصحاب الكرب الله اعرض عنه. نعم - [01:01:02](#)

نعم. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. هنا التيسير في الدنيا والاخرة. تفريج الكروب في الاخرة يا من فرج عن مسلم كربة تفرج عنه كرب الاخرة انها هم واعظم. التيسير لا من يسر عن مسلم - [01:01:32](#)

امرا يسر الله عليه الله في الدنيا والاخرة. يعني جزاء معجل. له في تيسير الامور والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. وفي صحيح البخاري من حديث ام سلمة قال لا - [01:01:52](#)

فيك الله عليك ولا تحصي فيحصى الله عليك. والنبي عليه الصلاة والسلام ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فانه يكون ابعد الناس عنه. يعني كلما يستطيع المسلم ان - [01:02:12](#)

على الآخرين فليفعل. وبهذا اتى الدين وبهذا امر سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام. التيسير على الناس وفي صحيح البخاري النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فرفق بهم فافرق به - [01:02:32](#)

ومن شق عليهم فاشقق عليه. فالرفق في جميع الشؤون. الاب مع ابنائه الزوج مع زوجته. المعلم مع تلاميذه وهكذا. نعم. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. كذلك الستر من ستر مسلما - [01:02:52](#)

اه جزاء ذلك معجلة في الدنيا قبل الاخرة. ومن ستر مسلما ستر الله عليه في الدنيا والاخرة. والبشر ليس كاملا وانما هو خطاء في الذنوب الخطايا وقد يطلع الله عز وجل الذنوب على الخلق فيأتي من يسترها فيستر الله عز وجل - [01:03:12](#)

عليه. وقد يخفي الله عز وجل الذنب عن العباد. فيستره الله عز وجل عليه اه المجاهر بالذنب قل ان يتوب. لذلك قال عليه الصلاة والسلام في البخاري ومسلم كل امتي معافى اليه - [01:03:32](#)

فاذا رأيت مثلاً شخصاً يشرب مثلاً الدب يختفي عن الناس هذا للتوبة اقرب. يغلب على ما ينفع ذلك التوبة. نعم الرحيم. كما قال عليه الصلاة والسلام ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. وقد يكون من وقع في الذنب افضل حالا منك. فمن رأى - [01:03:52](#)

من غيره نقصا او خللا او عيبا فلا يتحدث به. ولا يخاطب الناس به وانما يستر عليه نعم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. نعم. يعني ان الاعانة لك متتابعة ما دمت تعين غيرك - [01:04:22](#)

نعم ومن اعانه الله عز وجل تيسرت اموره. نعم. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة اسهل طريق للجنة وايسره وارفعه درجات هو طلب العلم وحلق الذكر - [01:04:43](#)

ومجالس اهل العلم. لذلك قال عليه الصلاة والسلام ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله بطريق الجنة يعني يكون طريقك الجنة سهل وميسر باذن الله. نعم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يتلون الكتاب ويدرسونه بينهم سواء - [01:05:03](#)

كان كتاب الله او ما اتى يدل عليه من اهل من من من العلم من السنة او ما يشرح الكتاب والسنة. فليس ذلك مقصود على القرآن فحسب. نعم الا نزلت عليهم السكينة يعني الطمأنينة - [01:05:30](#)

وغشيتهم الرحمة. يعني كذلك الرحمة تغشاهم. وتحيط بهم. وتناهم. نعم وحفتهم الملائكة. الله اكبر نعم وحفتهم الملائكة وفي لفظ انا لله ملائكة سيارين يطلبون حلق الذكر فاذا رأوا حلقة من الذكر نادى بعضهم بعضا هلموا الى بغيتكم. فيأتي بعضهم الى بعض - [01:05:53](#)

فيه حتى يصلون الى العنان. نعم. وذكرهم الله فيمن عنده. يعني ذكرهم الله في من عنده يعني يمدحهم الله عز وجل عند الملائكة المقربين. ومن اسباب تمحيص الذنوب ومغفرة الذنوب ومحبة الله للعبد. ملازمة الحلق - [01:06:23](#)

وملازمة الدروس. وملازمة العلم. ولم ولو لم يأتك من ذلك الا ان الله عز وجل يرضى عنك ويمدحك عند ملائكته سبحانه ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه يعني من لم ينفعه عمله فلن ينفعه نسبه. فابو لهب ما نفع نسبه فما نفعه علمه فلم ينفعه - [01:06:43](#)

الله يقول في الصور فلا انساب بينهم. ما في نسب. الحساب على العمل لا على النسب الله يقول فمن يعمل مثقال ذرة. العمل ليس

النسب. وانما النسب ليتعارف الناس بينهم في الدنيا - [01:07:17](#)

اما في الآخرة فالميزان العمل. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم. نعم رواه مسلم بهذا اللفظ. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول هل خلق اللحية من

المجاهرين؟ نعم. هذا عمل مجاهر به. وآآ - [01:07:38](#)

الاثم فيه اه في الليل والنهار والعياذ بالله. لانه يظهر دائما حتى شخص وهو نايم يكون قد فعل هذه المعصية يقول هل تعتبر مجالس

الغفلة؟ هل تغيير مجالس الغفلة؟ مجالس الذكر تعتبر من تفريج الكرب والتيسير على الناس. هذا من اعظم - [01:08:01](#)

اعظم اسباب صلاح الناس وكف السنة الناس عما لا ينفع. يقول ما حكم قول اللهم اني في اعظم امرتني به فاشهد الله ان لا اله الا انت

وانتهيت عن ممن هو اعظم ما نهيتني عنه - [01:08:21](#)

واشهد ان لا اله الا غيرك فاغفر لي ما بين ذلك. كيف لبين ذلك؟ يعني الكلمة الاخيرة غير سليمة اطعت في اعظم ما امرتني بها توسل

بالتوحيد والثاني التوسل بنهي الشرك لكن فاغفر لي ما بين ذلك لا وانما يقول فاغفر لي جميع ذنبي - [01:08:41](#)

يقول ما الفرق بين الحسد والغبطة؟ الحسد تمنى زوال النعمة من الغير. الغبطة ان يتمنى الشخص مثل ما عند الآخر مع عدم زوال

نعمة الغير. مثل شخص عنده مليون ريال يقول الشخص يا ليت عندي مليون مثله. مع بقاء المليون اللي عنده - [01:09:01](#)

الافضل عدم غبطة الآخرين ويجب عدم حسد الآخرين فكان محمد عليه الصلاة كما قال شيخ الاسلام كان النبي محمد عليه الصلاة

والسلام لا يغبط احدا. وانما يسارع الخيرات قال وكذلك ابو بكر كان لا يغبط احدا ولا ينظر الى غيره. قال وحال عمر كحال موسى

عليه السلام - [01:09:21](#)

موسى ينظر الى محمد ماذا فعل ليفعل؟ فلما رفع فوق منزلته رفع صوته لماذا رفعها فوق منزلتي وكان يتمنى ان امته هي اكثر الامم.

وكذلك عمر رضي الله عنه كان ينظر الى افعال ابي بكر ليفعلها - [01:09:51](#)

قال والاكمل ان الشخص لا ينظر الى غيره حتى وهو في العمل الصالح لينافسه فيه وانما هو يبادر للمنافسة لان الدين وضع فيه كل

شيء. يقول صلاة النوافل بعد صلاة العصر في الحرم النبوي والحرم المكي هل تجوز ام مكروهة؟ اه النهي سواء في مكة او المدينة او

في غيرهما - [01:10:11](#)

لكن يستثنى من ذلك صلاة ركعتي الطواف مثل ما قال عليه الصلاة والسلام هي بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بالبيت صلى مع

اي ساعة شاة من ليل او نهار يقول كيف تكون البيئة على المدعي واليمين على ما انكر في هذه الحال لو اتى اربعة اشخاص وشهدوا

على شخص في فعل احد من حدود الله فهل تقبل منه - [01:10:31](#)

الحدود ما فيها اليمين. اليمين في حقوق المخلوقين. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم اجمعين - [01:10:51](#)